نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(حقيقتي همت بها ... وما رآها بصري) .

(ولو رآها لغدا ... قتيل ذاك الحور) .

(فعندما أبصرتها ... صرت بحكم النظر) .

(فبت مسحورا بها ... أهيم حتى السحر) .

(يا حذري من حذري ... لو كان يغني حذري) .

(وا ما هيمني ... جمال ذاك الخفر) .

(في حسنها من ظبية ... ترعى بذات الخمر) إذا رنت أو عطفت ... تسبي عقول البشر) .

(كأنما أنفاسها ... أعراف مسك عطر) .

(كأنها شمس الضحى ... في النور أو كالقمر) .

(إن أسفرت أبرزها ... نور صباح مسفر) .

(أو سدلت غيبها ... سواد ذاك الشعر) .

(يا قمرا تحت دجى ... خذي فؤادي وذري) .

(عيني لكي أبصركم ... إذ كان حظي نظري) .

وقال الخويي قال الشيخ سيدي محيي الدين بن عربي رضي ا تعالى عنه رأيت بعض الفقهاء في النوم في رؤيا طويلة فسألني كيف حالك مع أهلك فقلت .

(إذا رأت أهل بيتي الكيس ممتلئا ... تبسمت ودنت مني تمازحني) .

(وإن رأته خليا من دراهمه ... تجهمت وانثنت عني تقابحني) .

فقال لي صدقت كلنا ذلك الرجل .

وذكر الإمام العالم با تعالى لسان الحقيقة وشيخ الطريقة صفي الدين